محمد أنعم:

تمجيد الهزيمة

أحمد الرمعي:

ديمقراطية «غلق الشوارع»

عبدالملك الفهيدي:

من الذي بحاجة للإصلاح؟

فكري قاسم:

«مش حاتقدر تغمض عينيك»

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

أسبوعية- سياسية

السنة الخامسة والعشرون

١٦ صفحة | العدد (١٣٥١) - الاثنين ٢٦ جماد أول ١٤٢٨هـ - الموافق ١١ يونيو ٢٠٠٧م | ٣٠ ريالاً

دائمة إب تستنكر مواقف المعارضة من أحداث صعدة

□ أكد الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عبد القادر باجمال على أن انعقاد اجتماعات اللجان الدائمة المحلية تمثل بداية لمرحلة جديدة للحياة التنظيمية للمؤتمر, موضحا أن الأمانة العامة للمؤتمر أقرت أن يكون اجتماع اللجان الدائمة بالمحافظات كل شهرين بدلا عن أربعة أشهر وذلك حتى نهاية العام الجاري لإنجاز العديد من المهام التنظيمية والسياسية .

و جدد باجمال لدى ترؤسه أمس الأول أعمال الدورة الاعتيادية الأولى للجنة الدائمة بمحافظة اب تأكيد المؤتمر على أهمية تفعيل الحوار السياسي مع كافة القوى السياسية في اليمن انطلاقا من رغبة صادقة وأمينة لخوض حوار مسئول تتحمل فيه كافة القوى السياسية مسئولياتها التاريخية للمشاركة في مسيرة البناء والتنمية وفي تجذير الممارسة الديمقراطية باعتبارها وسيلة التعايش الآمن والعمل المشترك من اجل مصلحة الوطن.

مشددا على ضرورة وضع حد لارتفاع الأسعار ووقوف الجميع صفا واحدا حكومة ومواطنين أمام أي تاجر جشع لان تركه يتمادى إسهام في جلب الفساد.

وقد صدر بيان ختامي عن اللجنة الدائمة المحلية بإب أوصت فيه باستمرار الحوار مع الأحزاب والتنظيمات السياسية, ودانت الأعمال والممارسات الإرهابية التي تقوم بها عناصر التخريب والإرهاب في بعض مديريات محافظة صعدة □... البقية ص٢

اتهمت المشترك» بالوقوف في خندقهم

الحكومة تحذر من التبرير لأعمال الإرهابيين

□ استهجنت رئاسة الوزراء تمادي أحزاب «اللقاء المشترك» في التبرير للإرهابيين ووصفها جهود الدولة في التصدي للأعمال التي تستهدف أمن واستقرار الوطن بـ«العبثية والغامضة» وبأنها «لا هدف لها سوى سفك المزيد من الدماء».

مصدر مسئول في رئاسة الوزراء قال: إن ترهات الناطق الرسمي للقاء المشترك أكدت بما لايدع مجالاً للشك «وقوف المشترك في خندق واحد مع الإرهابيين وسعيه الحثيث لنشر الفتنة وإشعال الحرائق» مستغرباً تصعيد «المشترك» في الوقت الذي تبذل فيها الجهود عند هذه اللحظة لدرء الفتنة وحقن الدماء.. موضحاً أن قيادات «اللقاء» بمواقفها تلك تظن أنها تكيد للنظام في الوقت الذي لاتكيد فيه إلاَّ بالوطن وبأنفسها.

وتساءل المصدر: «إذا كانت الدولة وهي تعمل على التصدي لأعمال الإرهابيين «متجاوزة للدستور والقانون والمؤسسات الدستورية»- كما ذكر ذلك الناطق باسم المشترك- فما حال من يبرر للخارجين على النظام والقانون الشرعية الدستورية، بل ويتمادى في هذه العملية ويسعى في إطالة أمدها؟!» مؤكداً أن من يبرر للإرهابيين وحده الذي يغذي تماديهم في الأعمال الإرهابية ورفض المحاولات الوطنية الرامية لحقن الدماء.

المصدر أشار إلى أن من يقف على أبواب السفارات هو من يسير في الدهاليز والسراديب الدولية. □... البقية ص٢

اتفاق الصحفيين والحكومة على «ميثاق شرف» وحل إشكالية «sms»

□ وجه رئيس الوزراء بإحالة مشروع قانون التوصيف الوظيفي للصحفيين الى الخدمة المدنية لاستيعابه بعد التشاور مع النقابة كما وجه بإطلاق المواقع الالكترونية المحجوبة وإعداد لائحة مؤقتة، بشكل عاجل، لتنظيم خدمة رسائل الموبايل «sms».. جاء ذلك خلال لقاء جمع الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء برئيس وأعضاء مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين، أمس الاحد، وقال نصر طه مصطفى لـ«المؤتمرنت» إن اللقاء الذي حضره نائب رئيس الوزراء الدكتور رشاد العليمي «اتسم بالموضوعية والصراحة □... البقية ص٢

المعارضة.. أزمة تفكير

□ يتجه الخطاب السياسي للمعارضة هذه الأيام للهجوم على مؤسسة الرئاسة، ومن يقف على رأسها، وكأنما لم يعد هناك من مشكلات تثير انتباه المعارضة تحيط بنا من كل حدب وصوب سوى رئاسة الجمهورية، على أهميتها، هذا المنحى الجديد القديم، له علاقة بالمعتقد السياسي لدى المعارضة- المشترك على وجه التحديد- الذي اعتبر التغيير السياسي الجوهر والمدخل لأي تغيير، ولأننا نعيش في بلد ديمقراطي، فإن المؤتمر الشعبي العام، ورئيسه، رئيس البلاد لايرون في مثل هذه التوجهات مايثير القلق، إنها الحقوق الديمقراطية التي تتمتع بها المعارضة في قول ماتريد، وللآخرين في حق الرفض أو القبول.

بقلم/

د. أحمد عبيد بن دغر *

وعلى قاعدة الحق في القبول أو الرفض لأية اطروحات سياسية مغايرة، نحاول اليوم الغوص في كُنْه هذا الخطاب، تحليلاً وتمحيصاً واستنتاجاً، ذلك أن الهجوم على مؤسسة الرئاسة، وعلى الرئيس علي عبدالله صالح، مما يستحق الرد والرفض، أولاً: لأن مؤسسة الرئاسة هي رمز الدولة، وثانياً: لأن من يقف على رأس هذه المؤسسة هو مؤسس دولة الوحدة، وصاحب الأثر الأعظم في صنع الحياة الديمقراطية التي تمثل المعارضة ركناً ركيناً في بنيانها.

الرئاسة هي شكل الحكم الذي تم التوافق والاتفاق عليه مع انبثاق دولة الوحدة، وهي صيغة تعكس عمق التحولات في يمن مابعد الثورة، وكانت مؤسسة الرئاسة واحدة من المتغيرات العميقة في شكل ومضمون الحكم.. أما جوهرها فقد عبر عنه دستور دولة الوحدة.. والقوانين النافذة.

لقد جرى تطوير المؤسسة الرئاسية مع كل مرحلة من تطور المجتمع اليمني، واحياناً جرى هذا التحول بصورة حثيثة، تماشياً مع المتغيرات الاجتماعية، وتطور الفكر السياسي ذاته في الوسط الاجتماعي..

وإذا أخذنا في الاعتبار ان هذا التقدم في شكل ومضمون رئاسة الدولة قد جرى في عهد الرئيس علي عبدالله صالح، فإننا نذهب فوراً للاعتراف بفضله في هذا النجاح، على الأقل هذا ما تذهب إليه الأغلبية الساحقة في المجتمع.. والأغلبية الكبيرة في النخب السياسية.. وأصحاب الرأي، وذوي التأثير الاجتماعي.

ونحن هنا لسنا بصدد الدفاع عن المؤسسة الرئاسية في مقابل هجوم المعارضة، ولكن من باب إقرار حقائق الواقع، لأن المؤسسة الرئاسية قد غدت واحدة من خصوصيات النظام السياسي اليمني، كما لسنا بصدد الدفاع عن رأس هذه المؤسسة.. ونعني به الرئيس الصالح، لأن الرجل تتقدمه انجازاته الوطنية، وتدافع عنه سمعته التي اكتسبها على مدى طويل في الحكم، وإن كان الدفاع عن الحق فضيلة.

لقد بدأ علي عبدالله صالح، رئيساً منتخباً من مفوّضي الشعب في حينه وهو يمارس الحكم اليوم بعد تفويض شعبي عارم في معركة انتخابية ديمقراطية تنافسية قوية لم تشهدها البلاد من قبل.. وهو الرئيس الذي طلب أكثر من مرة من البرلمان ومن الشعب المصادقة على تعديلات جوهرية في دستور دولة الوحدة، تمهّد الطريق مرحلة تلو الأخرى لقيام نظام سياسي ديمقراطي حر في اليمن.. ولأن الجماهير كانت تقف إلى جانبه في كل منعطف، فالإنسان اليمني وحده هو المقياس، والحكم، وقد قال الناس كلمتهم في مؤسسة الرئاسة، كما قالوها دعماً وإسناداً، لمن يقف على رأسها.

لهذا نقول إن الهجوم على مؤسسة الرئاسة كما جاء في حديث د. ياسين سعيد نعمان لـ«الجزيرة» واتهامها بمصادرة كل السلطات، والاستبداد بالحكم، قول فيه إجحاف وتجنٍّ، بل وتجاوز للحقيقة، فلم نعرف حالة واحدة تدخلت فيها الرئاسة لمصادرة حق البرلمان في إصدار، أو تعديل قانون، أو مساءلة الحكومة، أو ممارسة الرقابة على أجهزة الدولة المختلفة.. □... البقية ص٢

لجنة برلمانية تلتقي وزراء لمعالجة أوضاع العسكريين المتقاعدين

□ قال رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس النواب محمد الحاوري: إن اللجنة استدعت ليوم غد وزراء الخدمة المدنية والتأمينات، والداخلية والدفاع ورؤساء الدوائر المختصة بالوزارتين الأخيرتين لبحث حلول منصفة تعالج أوضاع المتقاعدين العسكريين.. مؤكداً لـ«الميثاق» ضرورة ايجاد حلول بعيدة عن الإثارة تكفل تحسين أوضاع المتقاعدين المعيشية □... البقية ص٢

عودة سفيرنا إلى طرابلس

القربي: اليمن يتمسك بعودة معتقليه بقاعدة جوانتانامو

□ صنعاء- «الميثاق»

□ أكد الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية عودة سفير بلادنا لدى الجماهيرية الليبية إلى مقر عمله في طرابلس..

مشيراً في تصريح لـ«الميثاق» على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وان عودة السفير إلى مقر عمله تأتي بعد إعلان ليبيا موقفها من إدانة الأعمال التخريبية التي يقوم بها أنصار الحوثي في صعدة..

وكانت صنعاء استدعت سفيرها في طرابلس في مايو الماضي للتشاور معه على خلفية الاتهامات بوجود دعم وتمويل ليبي لحركة التمرد الحوثية في صعدة.. الأمر الذي نفته الجماهيرية الليبية رسمياً. □... البقية ص٢

أقال مسئولي الصحة والكهرباء والضرائب

محلي ذمار يهدد «الأشغال» بسحب الثقة

□ هدد المجلس المحلي بمحافظة ذمار بسحب الثقة عن مدير مكتب الاشغال والطرق بالمحافظة في حال عدم التزامه بتوجيهات وتوصيات المجلس والقاضية بمنع التلاعبات والمخالفات التي أوردتها تقارير لجان المجلس والمختصة.. وكذا القيام بإصلاحات مالية وادارية في المكتب.

وفي تصريح لـ«الميثاق» قال مجاهد العنسي □... البقية ص٢

تحقيقات في «المغتربين» عن مصير أكثر من «٦» ملايين دولار

□ صنعاء- «الميثاق»

□ تجري وزارة المغتربين تحقيقات عن مصير أكثر من «٦,٤٤٣,٥٦٧» دولار تصرفت بها لجنة التعويضات من مستحقات التعويضات المقررة للمغتربين اليمنيين العائدين من الكويت أثناء أزمة الخليج.

وعلمت «الميثاق» أن توجيهات أصدرها الدكتور صالح سميع وزير المغتربين السبت الماضي بالتحقيق □... البقية ص٢

الخارجية الأوروبية:

الديمقراطية في اليمن نموذج متميز في الشرق الأوسط

□ أشاد المفوض الأوروبي للعلاقات الخارجية وسياسة الجوار (بينيتا فيريرو فالندر) بالديمقراطية والحكم الرشيد في اليمن، وقال: إنها تعد من النماذج التي يحتذى بها في منطقة الشرق الأوسط وشرق أفريقيا..

وأضاف: عندما قام الاتحاد الأوروبي بمساعدة اليمن من أجل تعزيز الديمقراطية بالطرق السلمية اثبت للعالم انه مثال جيد للسياسة الخارجية..

واعتبر المفوض الأوروبي في تقرير نشره «المؤتمرنت» ان تعزيز التجربة الديمقراطية في اليمن تعد علامة واضحة ترد على من يعتقدون ان الاتحاد الأوروبي ضعيف سياسياً بالتأثير سلمياً على الشؤون العالمية..

وأوضح مفوض الخارجية الأوروبية ان اليمن يمكن أن تساهم في السلام في المنطقة بحكم ما تملكه من موقع استراتيجي في الشرق الأوسط..

مؤكداً أن اليمن ليست دولة شريرة فالهجوم الذي وقع على المدمرة كول عام ٢٠٠٠م في ميناء عدن هو عمل إرهابي وقع بمنطقة قريبة من الصومال الذي يمزقه الحرب.

صواعق رعدية تؤدي إلى انفجار مخزن أسلحة بالضالع

□ الضالع- «الميثاق»

□ أدت صواعق رعدية مساء أمس إلى إنفجار مخزن أسلحة بمعسكر الجرباء في محافظة الضالع..

وأفاد مصدر عسكري ان شحنة كهربائية رعدية تسببت في انفجار مخزن الأسلحة ولم تنتج عن ذلك أية خسائر بشرية..

مشيراً إلى أن أفراد المعسكر هرعوا إلى الملاجئ فور اشتعال النيران في المخزن.

انشقاق (١١) منظمة حزبية في الحديدة

□ احتجاجاً على سياسات وتوجهات أمانة الحزب وتعبيراً عن أزمة ثقة متفاقمة على المستوى القيادي أعلن (٢٨) قيادياً في الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة الحديدة عن تشكيل حركة «الديمقراطية والتغيير والبناء»- انشقاقاً عن الحزب- إثر خلافات بين قيادة الاشتراكي اليمني في المحافظة والقيادة المركزية.

ويؤكد المنشقون أن إعلان تأسيس الحركة جاء بعد أزمة □... البقية ص٢

الإصلاح والاشتراكي يتبادلان الاتهامات بشأن مسيرة الضالع

□ تبادل إعلام الحزبين الرئيسيين في اللقاء المشترك" يجمع عدداً من احزاب المعارضة في اليمن" اتهامات بشأن المكان الذي انطلق منه تجمع لمجموعة من أعضاء وكوادر أحزاب المشترك في محافظة الضالع أمس فيما قيل انه مسيرة.

ففي الوقت الذي قال فيه موقع الحزب الاشتراكي اليمني إن المسيرة انطلقت من أمام مقر حزب التجمع اليمني للإصلاح حتى المجمع الحكومي ،رد موقع الإصلاح أن المسيرة انطلقت من ساحة مقر الحزب الاشتراكي اليمني ومرت بالشارع العام وصولا إلى مقر مكتبه التنفيذي بالمحافظة.

□... البقية ص٢